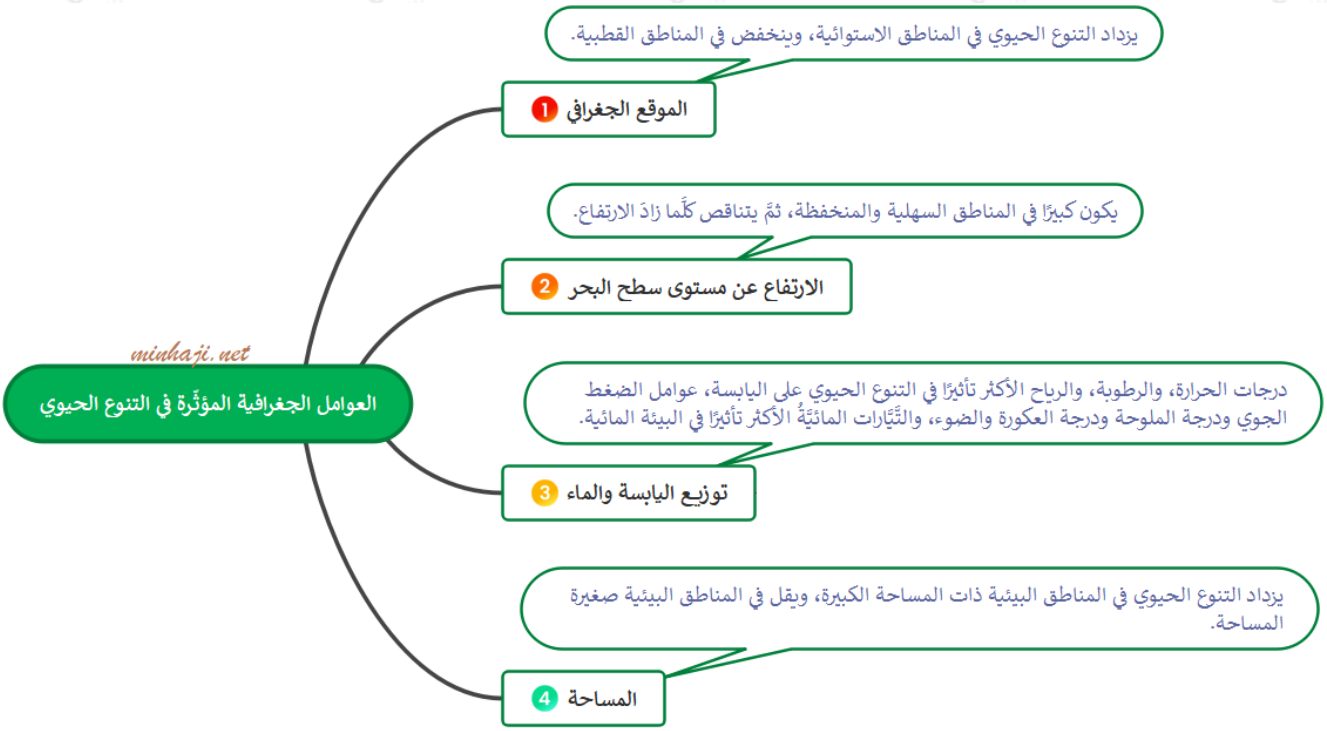العوامل الجغرافية المؤثرة في التنوع الحيوي